[91] خلال حركة الشمس وإرتفاعها إلى الحد الأعلى من الاُفق، وبواسطة شاخص عادي، وبذلك يدخل في دائرة الحديث المعروف (إذا زالت الشمس دخل وقت الصلاتين) أي الظهر والعصر، فيشملهم هذا الحديث الشريف. وكذلك منتصف الليل هناك حيث يُعلم من خلال هبوط الشمس ودنوّها من الاُفق بالحدّ الأدنى، فيعلم من ذلك آخر وقت صلاة المغرب والعشاء بهذه الطريقة(1). وبهذا الترتيب يُعلم بداية وقت صلاتين من الصلوات اليوميّة الخمسة، ونهاية وقت صلاتين اُخرى دون الاحتياج إلى وسيلة من الوسائل، بل من خلال حركة الشمس فقط. وتقدّم في معرفة الليل والنهار هناك أنه يتم من خلال زيادة الضوء وقلته في الجوّ بواسطة إرتفاع وانخفاض الشمس. وكذلك من خلال زيادة الظلام وقلّته في الليالي الطويلة في تلك المناطق بشكل محسوس. والشيء الأخير المتبّقي هو معرفة بداية (طلوع الفجر) وكذلك وقت (غروب الشمس) لأن المفروض أنّ الشمس هناك لا تشرق ولا تغرب إلاّ مرّة واحدة طيلة شهر كامل أو كثير. بل تدور حول الاُفق. والطريق إلى معرفة ذلك هو الرجوع إلى بداية الفجر والمغرب في المناطق المعتدلة. وبعبارة اُخرى، إنّهم يمكنّهم الاعتماد على تقويم بسيط كما هو موجود في المناطق المعتدلة فى تعيين بداية شهر رمضان عندنا، ويمكنهم العمل وفق ذلك. وبعبارة أوضح أيضاً : إنّهم باستطاعتهم الاستماع إلى أذان الصبح في المناطق

---

(1) إن نصف الليل المتحصل بهذه الطريقة يعادل نصف ما بين غروب وشروق الشمس، بينما نصف الليل الشرعي هو نصف ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر ولهذا يكون منتصف الليل الشرعي قبل منتصف الليل المتعارف قليلاً.